

بسم الله الرحمن الرحيم



كلمة

المملكة الأردنية الهاشمية

في الدورة الواحدة والستين

للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

2017/9/22-18

معالي الدكتور خالد طوقان

رئيس هيئة الطاقة الذرية الاردنية

فيينا - النمسا

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السادة نواب الرئيس

السيد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

السيدات والسادة رؤساء الوفود وأعضاؤها

السيدات والسادة الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يسعدني بدايةً، بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن وفد المملكة الأردنية الهاشمية أن أهنئكم بمناسبة انتخابكم رئيساً للدورة "الواحدة والستين" للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية. ولا يسعني الى ان اهنئ سعادة السيد يوكيا امانو بمناسبة توليه لمنصب مدير عام الوكالة لفترة ولاية ثالثة مثمنا عاليا الجهود الكبيرة التي بذلها في مواصلة زخم التعاون التقني مع الاردن والدول الاعضاء خلال السنوات الماضية.

السيد الرئيس:-

ان الأردن يمضي قدماً بخطوات ثابتة لتحقيق المزيد من الانجازات والعلامات في مسيرة برنامج الطاقة النووية الاردني فقد جاء تدشين المفاعل النووي الأردني للبحوث والتدريب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية في شهر

كانون اول 2016 ليكون نقطة ارتكاز رئيسة لمركز وطني للبحوث والتكنولوجيا النووية لتأهيل وتدريب المهندسين والمختصين في مختلف مجالات الهندسة والتقنيات النووية، بالإضافة الى استخدام المفاعل في انتاج النظائر الطبية المشعة.

وبالنظر الى زاوية اخرى من زوايا الانجاز العلمي، يأتي افتتاح المركز الدولي لضوء السنكروترون للعلوم التجريبية وتطبيقاتها في الشرق الأوسط، والمعروف اختصارا باسم "سيسامي" في شهر ايار من هذا العام، برعاية ملكية سامية ليكون أول مركز عالمي متميز في المنطقة. ومن شأن هذا المركز الذي يضم مسارع الكثرونات من الجيل الثالث أن يساهم في دفع عجلة التقدم والنهوض بالأبحاث العلمية في مجالات الطب والصيدلة والعلوم وعلوم المواد، وغيرها. وقد تشرفنا بحضور سعادة مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية لهذا الافتتاح الامر الذي أكد على الشراكة المتينة والعلاقة الوثيقة بين الاردن والوكالة.

وفي منحى آخر يتعلق بمشروع استكشاف اليورانيوم في منطقة وسط الأردن فقد تم إصدار التقرير الثاني لاحتياطات خامات اليورانيوم في شهر نيسان من العام 2016 وفق التبويب العالمي JORC. وستستأنف أعمال التنقيب والاستكشاف والاستخلاص وفقا للأسس والمعايير العالمية بهدف رفع مستوى تصنيف خامات اليورانيوم الامر الذي يدعم استكمال دراسة الجدوى الاقتصادية الخاصة بتمويل مشروع انتاج الكعكة الصفراء على اسس تجارية.

اما بخصوص المحطة الكهرونووية، فقد استكملت الهيئة الدراسات الفنية لموقع المحطة ومياه التبريد والشبكة الكهربائية وسوق الكهرباء. وبشكل مواز، فان الهيئة تعد الان دراسة الجدوى الاقتصادية القابلة للتمويل لبناء مفاعلين بتقنية المفاعل ذي الوحدات الصغيرة المدججة بالتعاون مع مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة في المملكة العربية السعودية على ان يتم اتخاذ القرار بهذا الشأن بعد الانتهاء من دراسات الجدوى.

### السيد الرئيس:-

ايماننا منا بأهمية السلامة والأمن النوويين كركيزتين اساسيتين في تطوير البرنامج النووي الأردني فقد صادقت الحكومة الأردنية على السياسة الوطنية للسلامة النووية، كما ان المصادقة على القانون النووي الشامل لهيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن والذي يتضمن كافة المتطلبات التنظيمية الضرورية واللازمة لترخيص المرافق النووية قيد المناقشة في مجلس الامة، ولا يفوتني ان أشيد بدور الوكالة المحوريّ في تقديم المشورة الذي توفره بهذا الشأن.

أما من الناحية التنظيمية النووية فتعمل هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن على منح رخصة تشغيل المفاعل النووي الأردني للبحوث والتدريب والمتوقع صدورها خلال الشهر القادم.

### السيد الرئيس:-

لا يفوتني من هذا المنبر أن اهنئ الوكالة على نجاح مؤتمر التعاون التقني الذي عقد بمناسبة الذكرى الستين لإطلاق برنامج التعاون التقني الذي ساهم على مدى عقود في نقل التكنولوجيا النووية وبناء القدرات البشرية والمؤسسية وتسهيل التعاون الدولي والاقليمي ما بين الدول الاعضاء في الوكالة. حيث تم على هامش هذا المؤتمر توقيع وثيقة الاطار البرنامجي الوطني (2018-2022) (Country Framework Programme) الذي تم اعداده بالتشاور مع الجهات الوطنية ذات العلاقة وبالتنسيق مع الوكالة ليعكس الاحتياجات والاولويات الوطنية من اجل دعمها من خلال برنامج التعاون التقني بشكل يفي بمعايير الجودة والاستدامة اللازمة لبلوغ التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة في الخطط الوطنية وخاصة في مجالات استخدام الطاقة النووية في انتاج الكهرباء، واستخلاص اليورانيوم، والبنية التنظيمية الرقابية، وإنتاج النظائر المشعة، وادارة الموارد المائية.

ولا يسعني من هذا المنبر الا ان اشيد بدور الوكالة في دعم الجهود الوطنية الرامية الى التوعية باهمية العلوم والتكنولوجيا النووية ودورها في التنمية المستدامة ، وذلك من خلال دمج موضوعاتها في المناهج المدرسية واشير تحديدا الى ورشة العمل الوطنية التي عقدها خبراء متميزون من جامعة طوكيو في اليابان بهدف التعريف بالطرق المثلى لطرح هذه الموضوعات لطلاب المرحلة الثانوية، وقد رافقها اجراء تجارب عملية حول تقنيات الاشعاع وتطبيقاته.

السيد الرئيس:-

اننا في الاردن نؤمن بأن تعزيز الشراكات العالمية يلعب دوراً حيوياً في دفع مسيرتنا نحو تطوير البنية النووية التحتية اللازمة لتنفيذ برنامج الطاقة النووية الاردني بنجاح واقتدار وبخاصة فيما يتعلق بتطوير الاطار القانوني والتنظيمي لكافة الانشطة النووية بما فيها تصدير المواد والمعدات والانظمة النووية بما يتوافق مع المعايير العالمية، وانطلاقاً من سعينا للوصول الى ذلك فقد تقدم الاردن بطلب رسمي للانضمام الى مجموعة الموردين النوويين (NSG) وذلك سعياً منه الى المساهمة في دعم كافة الانشطة الهادفة لمنع انتشار الاسلحة النووية ضمن المنظومة العالمية الهادفة الى ذلك.

#### السيد الرئيس:-

اتوجه، بالنيابة عن بلدي بالتهنئة للوكالة على توقيعها اتفاقاً مع حكومة جمهورية الصين الشعبية بشأن عبور اليورانيوم ضعيف الاثراء عبر الاراضي الصينية من والى بنك الوكالة لليورانيوم ضعيف الاثراء في جمهورية كازاخستان وذلك لضمان امداد الدول الاعضاء بهذه المادة.

وفي منحى آخر، وادراكاً لأهمية تحقيق الامن النووي العالمي فاننا نهنئ الوكالة على تبنيها لخطة الامن النووي للأعوام 2018-2021 اضافة الى دعمها المستمر الهادف الى توطيد وتعزيز اجراءات الامن النووي بما يتوافق مع ارشادات ومعايير الوكالة المتعلقة بذلك.

#### السيد الرئيس:-

يولي الأردن أهمية كبرى لنظام الضمانات ويعتبره عنصراً أساسياً في الجهود الدولية المبذولة لمنع انتشار الأسلحة النووية وحصر استخدام الطاقة النووية في التطبيقات السلمية التي تعود بالفائدة على دول وشعوب العالم. وبهذا الصدد فنحن نجدد دعوة كافة الدول في المنطقة بما فيها إسرائيل، للانضمام إلى معاهدة عدم إنتشار الأسلحة النووية وإخضاع كافة منشآتها النووية لنظام ضمانات الوكالة، تحقيقاً لعالمية المعاهدة في المنطقة وتمهيداً لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، ما سيسهم في إحلال السلام والأمن الدوليين.

**السيد الرئيس، السيدات والسادة الحضور:-**

وفي الختام، لا يسعني الا ان اثنم دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية الجوهري، في تحقيق التنمية العالمية المستدامة من خلال تسخير الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، متمنياً للمؤتمر العام الواحد والستين كل التوفيق والنجاح.

والسلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاته ،،،،